

( ٦ )

## المركبات والعناصر

يفرق انجل بين المركبات أو الضمائم (Phrasen) والعناصر (Glieder) معتمدا على تصورات وحدود وردت فى النحو التقليدى وفى النحو التحويلى التوليدي فهو يرى أن النحو التقليدى يعد ( أمام البيت) فى جملة مثل :

— تقف ليلى أمام البيت .

عنصرا (Glieder) أو عنصر جملة (Satzglied) ، وهو لا يستوعب بذلك حقيقة هذا المكون الذى يتجاوز هذا المفهوم المحدد للعنصر فى النحو التقليدى بوصفه وحدة مستقلة ذات وظيفة محددة فى الجملة . ومن ثم فان طبيعة عناصر الجملة وعددها مثار خلاف كبير بين اللغات المختلفة بسبب العلاقات النحوية المختلفة فى الجملة ، وقد حددت هذه العناصر فى النحو التقليدى بخمسة عناصر يفصل كل منها عن الآخر ، وهى : المسند ( المحمول) والمسند اليه ( الموضوع ) ، والمفعول والظرف ، والتابع (٩٩) .

فهذه العناصر الخمسة عاجزة عن استيعاب الكم الهائل من الامكانات فى اللغات المختلفة بالاضافة الى ما اشرنا اليه من أن مصطلح (عنصر) سطحي قاصر عن الوصول الى عمق المكون . ومن ثم رأى أن يعدل عنه ويستخدم مصطلحا له مفهوم أدق قادر على تمثيل حقيقة المكون من جهة ، وله صفة الشمولية بحيث يصطلح للتطبيق فى لغات مختلفة ، ورأى أن أفضل مصطلح لتحقيق ذلك هو (Phrase) مركب أو ضميمية المستخدم فى النحو التحويلى التوليدي (١٠٠) ، ويحدد مسيطره نوعه ، فاذا كان المسيطر فعلا فهو مركب فعلى واذا كان اسما فهو مركب اسمى ٠٠٠ الخ .

(٩٩) هذه العناصر هى :

Prädikat, Subjekt, Objekt, adverbial Bestimmung und Attribut.

(١٠٠) يعنى النحو التحويلى التوليدي بمفهوم المركب فى تقسيم الاول للجملة الى مركب اسمى ومركب فعلى فقط حيث تظهر بعد ذلك عناصر الجملة المختلفة التى تختلف فى اقسامها ومفهومها عما ورد فى النحو التقليدي .